

- ٥ -

وحين يكون ذلك هو بعض الأصل الذي تنطلق منه وبعض الهدف الذي نتوجه اليه ، فان العمل يتأثر بهذا المنطلق وبهذا الهدف ، وينسج طريقه من هذه الخيوط التي تصل بين المنطلق والهدف متأثرا بهما خاضعا لهما.. ولذلك فان الذي غلب على العمل انما هو التعريف بابن المقفع في حياته وسيرته والتعريف بابن المقفع بما عنده من رأي وفكرة ومعرفة ، حتى ينزل بين الرجال البارزين في الحضارة العربية .

وقد كان الدكتور الكك أجدر الناس أن يقوم بهذا العمل .. ان صلتته بابن المقفع خلال دراساته العليا واتصاله بمصادر هذه السيرة وآثارها وعمله العلمي الذي ألفه في ذلك والذي حاز به شهادة الدكتوراه - ذلك كله يهبه قدرة خاصة على الخوض في هذا الموضوع واستخلاص النقاط الكبرى : البارزة المضيئة في حياة هذا الانسان وفي فكره .